

أبجديات الثقافة للجيل | شخصيات ٢٠ | سعد بن أبي وقاص |

أحمد السيد

أحمد السيد

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما

بينهما وملاء ما شاء الله من شيء بعد - [00:00:00](#)

ثم اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد. ثم اما بعد حيا الله الشباب حيا الله الكرام آآ اليوم اللقاء عن شخصية من الشخصيات

العظيمة جدا شخصية يعني الانسان وهو يتحدث عنها لابد ان يتحدث - [00:00:18](#)

بحب وتقدير واحترام شخصية من الشخصيات التي عملت اعمال اغلق بابها ما عاد يمكن ان تتكرر يعني في بعض الشخصيات عملوا

اعمال هذي الاعمال كان لها ظروف معينة غير قابلة للتكرار - [00:00:40](#)

فازوا شخصيات فازت بدرجات عالية جدا وامور واعمال عظيمة جدا ما عاد نستطيع ان نعمل نفس هذه الاعمال وان كان بالممكن ان

ايش نحاول الاقتداء بهم جيد طيب حاولوا تركزوا معايا تعرفوا نشوف مين اول واحد يعرف من هي هذه الشخصية - [00:01:01](#)

هذه الشخصية من شخصيات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وهذا الصحابي ايش يا عمر لسا ما قلت ولا معلومة عشان تفكر

وتسوي كذا كأنها ولسه ما قلت معلوم ها ساعدنا باوقات بناء على ايش يعني - [00:01:24](#)

طب في ابو هريرة اكثر منه طيب نكمل نكمل نكمل. كمل طيب هذا الصحابي يا شباب هذا الصحابي نزلت فيه او بسببه عدة آيات من

القرآن الكريم وهذا الصحابي كان من الشباب - [00:01:41](#)

من الفتيان لما اسلم كان عمره سبعتعشر سنة سبعتعشر سنة وكان من اوائل السابقين الى الاسلام حتى انه قال عن نفسه لقد كنت

ثلث الاسلام ثلث الاسلام يعني كان فيه ثلاثة مسلمين هو واحد منهم - [00:02:05](#)

عشان كذا اقول لكم في اشيء ايش يا عز صعب تتكرر ما حيجي يوم حتكون ثلث الاسلام صعب جدا انه مثل هذا الامر العظيم

يتكرر. ها يا همام فاهم ايش معنى ثلث الاسلام - [00:02:29](#)

ها طيب كيف واحد عمره سبعتعشر سنة ويكون ثلث تخيلوا الاسلام هذا ثلث الاسلام وهذا الشخص هو اول من رمى بسهم في سبيل

الله وبالتالي احسنت يا عمر هو سعد ابن ابي وقاص ما شاء الله تبارك الله تخمينك كان رهيب - [00:02:44](#)

طيب حديثنا اليوم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه دعوني ابدأ لكم بقصة صحيحة حدثت في وقت النبي صلى الله

عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص وهي قصة جميلة تدل على مكانة هذا الرجل العظيم - [00:03:04](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم مرة في الليل اراد ان ينام ولكن اصابه شيء من الارق صاب النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الارق.

يعني كان عنده نوع من القلق لم يستطع ان ينام لاجله - [00:03:22](#)

وهذا القلق كان بسبب اه قضايا متصلة بالاعداء ما اعرف يبدو انه كان في سفر كان في منطقة قريبة من العدو فالنبي صلى الله عليه

وسلم يبي ينام بس باله مع مين - [00:03:39](#)

مع الاعداء انه ممكن تجي هجمة معينة ممكن تجي فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني اصابه الارق كما في صحيح البخاري ارق

تمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليت - [00:03:53](#)

رجلا صالحا من اصحاب يحرسني الليلة ليت رجلا صالحا من اصحاب ايش يحرسني الليلة قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وهي

تروي الحديث فسمعنا صوت سلاح وسمعنا صوت سلاح فليل من هذا - [00:04:08](#)

فقال سعد ابن ابي وقاص اتيت يا رسول الله لاحرسك هذه الليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيته. يعني الصوت هذا اللي يخرج من النائم يا كناية عن انه ايش؟ نام؟ راح - [00:04:30](#)

نام مرتاح النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا يعز من الاعمال اللي ايش؟ اللي صعب تذكر اللي هي انك تقدر تدافع عن شخص النبي صلى الله عليه وسلم تقدر تصنع السرور والراحة والطمأنينة - [00:04:47](#)

او تكون سببا في صناعتها للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا يا شباب شرف عظيم فاز به الصحابة شرف كبير فاز به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب - [00:05:02](#)

في يوم من الايام السيرة النبوية او احداث السيرة النبوية وهو يوم من اصعب الايام التي مرت على النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو يوم ايش يوم احد يا سلام - [00:05:15](#)

يوم احد كان من اشد الايام التي مرت على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم يا شباب وقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم بجيش المسلمين امام المشركين - [00:05:30](#)

والتحم الصفان وصار القتال وكان هناك قلة في جيش المسلمين مقابل جيش المشركين. لانه جيش المسلمين كان قرابة سبعمائة شخص فقط وجيش المشركين كان كم ثلاثة الاف وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اختار مكانا عسكريا مم دقيقا - [00:05:41](#)

وهو ان يحتمي بالجبل وبالرماة. جعل مجموعة من الرماة فوق الجبل اذا اراد احد من المشركين ان يستدير خلف النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الرماة يرمونه وبالفعل بدأت المعركة - [00:06:03](#)

وشارك الابطال وانتصروا على المشركين وانكسر حد المشركين وبدأوا بالهروب فلما رأى ذلك الرماة نزلوا عن الجبل فابصر احد قادة المشركين وهو خالد ابن الوليد قبل ان يسلم انحسار الرماة عن الجبل فالتف خلف الجبل - [00:06:16](#)

وجاء الى جيش المسلمين من الخلف لما رأى المشركون ذلك المنهزمون ايش عملوا رجعوا فصار المسلمون بين كفي كماشة كما يقال اطبق المشركون مع خادم الوليد من الخلف ورجع المشركون المنهزمون من الامام - [00:06:34](#)

وصار المسلمون السبعمائة بين ثلاثة الاف وصارت مقتلة رهيبه وعظيمة في ذلك الوقت اختلت الصفوف ناس هربوا من من المسلمين وناس قتلوا وناس اصبوا وما حد عارف ايش الوضع صاير فيه. من شدة البأس والقتال - [00:06:54](#)

في تلك المرحلة يا شباب الصعبة بقي مع نبينا عليه الصلاة والسلام عدد قليل من الصحابة وكان من اهمهم ومن ابرزهم من سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:07:14](#)

وكان سعد ابن ابي وقاص في ذلك اليوم يرمي المشركين بالسهم يرمي وكان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم دفاعا شديدا يا مالك تمام حتى انه من قوة رمية وشدة دفاعه - [00:07:29](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد ايش ارم سعد فداك ابي وامي فداك ابي وامي وهذي ميزة كبيرة جدا لم تحصل لاحد من الصحابة ربما الا لشخص اخر واحد فقط ان فداه النبي - [00:07:44](#)

صلى الله عليه وسلم بابويه طيب يا شباب اسلم سعد ابن ابي وقاص وكان عمره سبعة عشر عاما. مين منكم يا شباب عمره سبعتش فما فوق؟ يرفع يده بالله اللي عمره سبعتش فما فوق - [00:08:03](#)

مين منكم سبعتش اه ها ريان كم انت باقي لك سنة طيب طيب مين عمره ستطش ما شاء الله تبارك الله خمسطش ما شا الله طيب الصفوف الامامية ما راح نسألکم خليكم خيلنا في الغالب. طيب يا شباب - [00:08:20](#)

سعد ابن ابي وقاص كان بعمر بعضكم وكان قريبا من عمر بعضكم حين اسلم سبعتش سنة سبعتش سنة الان ما يعني ما تتوقعون انه احد عمره سبعتش سنة الان يمكن ان يعمل اعمالا يسجل فيها في تاريخ المسلمين - [00:08:42](#)

تعدم ابن ابي وقاص اسلم وعمره سبعتش سنة واسلم يا شباب حبايب اسلم اسلاما متينا اسلاما قويا. اسلام سعد ابن ابي وقاص ما كان اسلاما عاطفيا هكذا. يعني اسلام عاطفي انه استيقظ من النوم او وجد - [00:08:59](#)

في الحياة وجد اباه وامه مسلمين وابوه بالقوة يخليه يصلي وامه بالقوة تصحيه ها عشان يصلي فوجد الحال هكذا فاسلم. لا سعد ابن ابي وقاص كان من بيت مشرك وكانت امه التي تحبه ويحبها كثيرا وهو بها بر - [00:09:17](#)

وهو بها بر كانت امه تبتزه تعرفوا الابتزاز ها؟ ايه يعني تساومه بحبها له وبحبه لها لترده عن دينه اسلم سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه فقالت امه يا سعد - [00:09:38](#)

والله لترجعن عن دينك او لامتنعن عن الطعام والشراب حتى اموت فاذا مت ستعير ويقال لك يا سعد يا قاتل امه ويقال لك يا قاتل امه لانك اضطررت يعني جعلت امك لا تأكل ولا تشرب بسبب دينك - [00:10:00](#)

وبالفعل امه نقلت التهديد من حيز الكلام الى حيز الفعل. فامتنعت عن الطعام والشراب واستمرت اكملت يوما وليلة بدون طعام ولا شراب حتى تعبت فرآها سعد ابن ابي وقاص وهو يحبها وكان يبر بها كثيرا - [00:10:25](#)

ورآها وهي متعبة فقال لها يا امي ها لو كان لك مئة نفس مئة نفس وكل واحدة من هذه المئة نفس ماتت بسببي فلن اترك ديني لن اترك ديني فان شئت فكلني وان شئتني - [00:10:47](#)

فلا تأكلي هذا امر غريب يفعله شاب عمره سبعتشر سنة في بداية الاسلام يسلم اسلما قويا متينا لا يرضى فيه بان يكون اسلامه تحت المساومة وتحت الاخذ والرد وتحت الابتزاز. كان اسلامه يا شباب اعلى - [00:11:08](#)

من هذه العواطف ولذلك لم يرضى سعد ان يترك دينه بسبب تهديدات امه واسلم رضي الله تعالى اي اكلة اكلت رأته انه ما في فائدة فاكلت طيب يا شباب ها يا حباب - [00:11:29](#)

انتوا اللاتنين اموركم تمام ممتازين ما شاء الله ركزوا معنا طيب اه ايش القصة الاخيرة ممكن تعيدوا لنا اياها ايه تمام ممتاز ممتاز تمام طيب شباب لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة كم كان عمر سعد ابن ابي وقاص - [00:11:52](#)

ها محمد ايهاب كم كان كم كان عمر سعد ابن ابي وقاص لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة تقريبا يعني كم اه ها ها احسنت كان قريب الثلاثين - [00:12:22](#)

تمام. كان عمره قريب قريب الثلاثين لانه اسلم وعمره كم سبعتشر سنة والفترة المكية كم كانت؟ ثلاثعشر سنة ثلثعشر سنة فتقريبا تقريبا كان عمره ثلاثين جيد طيب اول ما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد مرحلة قريبة جدا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الجيوش اللي هي ايش كانت تسمى - [00:12:45](#)

السرايا كان يرسل الجيوش للجهاد في سبيل الله والنبي صلى الله عليه وسلم اشتغل على اصحابه كم سنة قبل قبل الهجرة؟ تلتاشر سنة. الان جاء وقت ايش وقت القيادة وقت العطاء وقت التأثير احسنت يا احمد - [00:13:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت في اصحابه ليختار القادة الذين يقودون السرايا في الجهاد في سبيل الله فيكون من اوائل من يخرج امام ذهن النبي صلى الله عليه وسلم واختياري هو من؟ سعد ابن ابي وقاص. ولذلك امره على السرايا الاولى. وكان مرة يخرج اميرا - [00:13:33](#)

ومرة يخرج مع الصحابة اه في سرايا ولذلك هو خرج مع سرية عبيد ابن الحارث عبيد ابن الحارث مين يعرفه؟ واحد مأخر بقى له صح؟ وايش كمان؟ عبيد ابن الحارث ها - [00:13:55](#)

ها ها يا شباب اه يا يحيى ها يا عبد الله عبيد ابن الحارث ها يا شباب ايش ايش تقول ايش قلت؟ صحابي؟ تاريخ يعيد نفسه من فارس فكرة والفكرة لا تموت - [00:14:12](#)

طيب ها احمد اربع مرات لله درك يا شيخ ودر ابيك وامك شكرا لك وكمان اخوك عبد الله حتى ما يزعل لله يضرك حتى انت ما شاركت بس لله يضرك معاه كمان - [00:14:43](#)

من باب التشارك الجيني يعني طيب شباب عبيد بن الحارث رضي الله تعالى عنه احد ابطال المسلمين الكبار قبل معركة بدر خرج يبارز المشركين. مين اللي خرج يبارز المشركين في بدر؟ ثلاثة. مين؟ واحد. حمزة اثنين. علي ثلاثة - [00:15:00](#)

عبيد ابن الحارث هذا عبيد ابن الحارث قبل معركة بدر امنه امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية من السرايا الاساسية وكان

معها فيها سعد وحصل فيها اول قتال بين المسلمين والمشركين. اول قتال - [00:15:20](#)

وكان سعد هو الذي رمى بالسهم في ذلك في تلك السرية فكان اول من رمى بسهم في سبيل الله وهذه لا تتكرر. كم صار عندنا شغلة لا تتكرر؟ مين يقدر يعيدها الشغلات اللي قلناها اللي ما تتكرر؟ اللي حصلت لسعد ها يا ريان؟ واحد سريعا - [00:15:37](#)

كرة الاسلام اثنين حرص النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارتاح ونام مرتاحا ثلاثة جيد اربعة لا هذي ممكن تتكرر انا ابغى اللي ما تتكرر. اخر وحدة ايش؟ اخر وحدة اخر وحدة. اول - [00:15:56](#)

من رمى بسهم في سبيل الله اول من رمى بسهم في سبيله طيب اذا شارك سعد ابن ابي وقاص قبل معركة بدر فكان اول من رمى بسهم في سبيل الله - [00:16:17](#)

وشارك في معركة بدر يا شباب احنا تونا نتكلم عن احمد واخوه عبد الله مين في منكم هنا اخوة عز وحذيفة حسان وريان. انتم الاثنين جنب بعض - [00:16:34](#)

ها طيب ما شاء الله الله يحفظكم يا رب الله يحفظكم ويكثركم ويصلحكم طيب يا شباب سعد ابن ابي وقاص ايضا كان له اخ شارك معه في معركة بدر وكان اصغر منه وهو عمير ابن ابي وقاص وذكرته لكم في اللقاء السابق عن المهاجرين والانصار - [00:16:51](#)

عمير بن ابي وقاص لما شارك في بدر كان عمره ستاشر سنة يا اعمار سطعش يا شباب وكان احد الشهداء الذين استشهدوا في بدر عمير اخو من اخو سعد طيب - [00:17:10](#)

سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بعده ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب كان احد القادة الكبار في زمن الصحابة - [00:17:27](#)

واشهر عملية قيادية قادها سعد ابن ابي وقاص كانت اين يا زيد لله درك. احسنت معركة القادسية. تعرفوا معركة القادسية ولا ما تعرفوها ما رأيتها في ابدديات الثقافة الاسلامية الخلفاء الراشدين؟ حضرتها انت ايام الثقافة الخلفاء الراشدين - [00:17:44](#)

لما تكلمنا عن معركة القادسية ها شباب مين يتذكرها طيب في ابوجديات الثقافة الخلفاء الراشدين تذكرها كويس ها بتعرفوا معك القادسية كانت بين من ومن؟ ها بين المسلمين والفرس سلام على المهتمين بالتاريخ يا سلام - [00:18:07](#)

سلام يا سلام طيب يا شباب معركة القادسية شوفوا يا شباب شوفوا اذا اردتم ان تعلق لوح هنا وتكتب فيها اهم المعارك التي حصلت في تاريخ المسلمين من وقت النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم لابد ان تكتبوا في هذه اللوحة معركة القادسية -

[00:18:29](#)

لازم يعني ستكتبون مثلا يوم بدر ها وبعض الغزوات في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ثم معركة اليمامة في حروب الردة اليرموك القادسية ما ادري حتى في التاريخ عندنا حطين ملاذ كرد كذا - [00:18:54](#)

القادسية من اهم المعارك في تاريخ الاسلام؟ من كان قائدها يا شباب؟ سعد ابن ابي وقاص. رضي الله تعالى عن وارضاه وكان سعد حين كان يقود المعركة كان ايش؟ قريبا. كان مريضا رضي الله تعالى عنه - [00:19:10](#)

وكان يشرف على المعركة من بيته على الجيش ويرتب ويساعد ويخطط وهو مريض مرض لا يستطيع ان يجلس حتى كان يضطجع رضي الله تعالى عنه وارضاه. بالمناسبة يا شباب في موضوع المرض - [00:19:30](#)

سعد ابن ابي وقاص مرض في وقت النبي صلى الله عليه وسلم مرضا كاد ان يموت منه وذلك في حجة الوداع قال سعد كما في البخاري مرضت في حجة الوداع مرضا اشفيت منه على الموت - [00:19:45](#)

اشفيت منه على الموت. ايش معنى اشفيت طاربت الموت فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وحصل حوار لطيف بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سعد ابن ابي وقاص فقال يا رسول الله - [00:20:01](#)

اني رجل ذو مال ولا يرثني الا ابنة وقد بلغ بي من الوجع ما ترى افأوصي بثلاثي مالي يعني يا رسول الله انا حموت الان هذي خلاصة الكلام انا حموت - [00:20:15](#)

وما عندي الا ابنة سترت المال فانا اريد ان اتصدق بالمال عبر الوصية يعني هل اوصي بثلاثي مالي شوفوا شوفوا يا جماعة الصحابة

كيف نفوسهم امواله كثيرة يعني هذا المال كاملا ثلثين يريد ان يتصدق بها - [00:20:34](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا. قال اتصدق بشطر ما لي اوصي بشطر مالي؟ قال لا قال بثلت مالي بثلت مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير ثم اسمعوا القاعدة الجميلة التي قال له قالها له النبي صلى الله عليه وسلم انك - [00:20:53](#) ايش مين يعرف ها مين اللي قال ها يا معاذ انت اللي قلت ايش تكلمة الحديث انك ها يا حمزة انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس - [00:21:12](#)

الى اخر الحديث وهو حديث جميل ويدلك على ابتلاء الصحابة. شوفوا هذا صحابي من اجلاء الصحابة مرض مرضا شديدا كاد ان يموت ان يموت منه. ثم مرة اخرى متى في القادسية مرضا شديدا. طيب - [00:21:32](#) سعيد ما بي وقاص رضي الله تعالى عنه وواه عمر بن الخطاب ايش مين يعرف؟ حمص لا مم لا وواه ايش؟ مكة لا يلا باقي كم مدينة جيبوها يلا. ها؟ احسنت يا احمد. الكوفة - [00:21:48](#)

ولاه الكوفة واهل الكوفة واهل الكوفة كانوا كان عندهم مشاكل كثير كان عندهم مشاكل كثير وعندهم جحود وعندهم فسعد ابن ابي وقاص هذا الرجل العظيم الذي نتحدث عنه بكل هذه الفضائل كان واليا على الكوفة وما عجب اهل الكوفة - [00:22:17](#) الى درجة انه ارسلوا الى عمر ابن الخطاب الخليفة في المدينة قالوا له يا عمر انت وليت علينا سعد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص ما يعرف يصلي جد هذا في البخاري - [00:22:41](#)

قال زعموا انه لا يحسن يصلي شوف الجحود ها زعموا انه لا يحسن يصلي ولما ارسل تمام الوضع عارفين الوضع انتم ها طيب وارسل اه ارسل عمر بن الخطاب رجلا يسأل عن سعد في الكوفة - [00:22:54](#) وسعد حاضر فقام رجل الان الان مين موجود مين موجود؟ سعد. غير سعد. مين موجود؟ المرسل مرسل الخلافة من من عمر ابن الخطاب جاي يستفصل عن الوضع انه ايش صاير؟ انتم تشتكوا على ساعة - [00:23:13](#)

فجاء سأل قال يعني ايش تقولون في سعد فقام رجل فقال اما اذ سألت فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية تمام سعد ابن ابي وقاص يا شباب في معلومة مهمة جدا جدا الى الان ما قلناها عنه من اهم المعلومات عن سعد مين يعرفها؟ انه كان ايش - [00:23:31](#) في واحد مسلم لا لا لا في معلومة عن سعد سريع ها ها همما احسنت شباب سعد ابن ابي وقاص كان معروفا بانه مستجاب الدعوة لما تخيلوا يا شباب سعد بن وقاص اللي ضحى في سبيل الله او ثلث الاسلام واول من رمى بسهم في سبيل الله واللي تعب وناضل

وقاتل وجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ها - [00:23:59](#) واللي قادر بعد هذا كله يجي ناس يتكلموا عنه يقولوا انه لا سوى ولا سوى ولا يعرف ولا الى اخره تعلم ابن وقاص رفع يديه وقال اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا - [00:24:24](#)

قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن وعرضه للفتن يعني دعوة تخرب ايش وايش اخرتهم دنيا. دنيا واخرته دعوا ارض دعوة تخرب دنياه واخرته قال الراوي شباب هذه القصة في البخاري في صحيح البخاري قصة صحيحة قال الراوي فلقد رأيت الرجل - [00:24:40](#) الذي اشتكى على سعد ها رأيت بعد ذلك وقد سقط حاجباه على عينيه من ايش من العمر كبير ها وهو يتعرض للجواري في طرق

المدينة. يعني دخل في الفتن وهو عجوز كبير يكاد يموت - [00:25:11](#) وكان يقول وهذا ايضا في البخاري شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد شيخ كبير مفتون اصابتني ايش؟ دعوة. دعوة سعد. شباب ان لله عبادا اولياء يجيبوا دعاءهم ويسمع نداءهم. وهذا ما يكون بالعاطفة وانما يكون بالعمل والبذل والصدق والاخلاص - [00:25:32](#) في لما توفي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما استشهد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان الذي طعنه من المجوسي نعم ابو لؤلؤ لما استشهد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قبل ان تفيض روحه يعني هو كان في عدة في فترة عبال بينما طعن -

[00:26:01](#)

وحين الى ان مات كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قد قال اجعل الامر بعدي ايش معنى الامر الخلافة اجعل الامر بعدي بين الستة الذين شوفوا يا شباب شوفوا شوفوا يا شباب اسمعوا - [00:26:25](#)

خذوا شهادات من هنا الين ما يصير عمركم ستين سبعين ثمانين خذوا مناصب الين ما تبغوا خذوا اوسمة الين ما تبغوا مثل هذا الوسام مثل هذا الوسام لن تجدوه وهذي ايش يا عز - [00:26:44](#)

وهذي شغلة ما تتكرر قال عمر الامر بين هؤلاء الستة الذين ايش؟ توفي رسول الله وهو عنهم راض توفي رسول الله وهو عنهم ايش؟ وسام شرف لا يعادله وسام اخر - [00:26:59](#)

وكان احد هؤلاء الستة من؟ ساعتين سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه غير انه لم يأخذ الخلافة وانما كان كانت من نصيب من عثمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:27:25](#)

طيب ساعات ما بيقاص رضي الله تعالى عنه لم يتولى الخلافة ثم بعد مدة يا شباب تعرفون حصلت فتن اليس كذلك مقتل عثمان نعم وحصلت فتن وحصلت مشاكل وحصلت مشكلات والتباسات حتى بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:27:37](#)

وفي ذلك الوقت يا شباب بذلك الوقت كان سعد بن ابي وقاص من المعتزلين للفتنة يعني كان عنده بيت كبير وجيد وفخم على شاطئ العقيق شاطئ مو شاطئ بحر شاطئ يعني مجرى وادي يعني. في المدينة في وادي العقيق وهذا الوادي يا شباب وادي جميل - [00:27:58](#)

ومبارك وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل جاءه فقال صلي في هذا الوادي المبارك صلي في هذا الوادي المبارك اللي هو وادي العقيق. كان سعد رضي الله عنه عنده - [00:28:23](#)

آآ قصر على العقيق وكان قد اعتزل الناس وقت الفتنة اعتزل ومكث ايش يا محمد؟ مكث فين؟ في هذا القصر فجاءه رجل فقال سعد هذه القصة في صحيح في صحيح مسلم يا شباب قصة صحيحة - [00:28:39](#)

جاءه رجل فقال سعد اعوذ بالله من شر هذا الراكب راکب على جمل او اعوذ بالله من شر هذا الراكب. فاقبل فاذا هو ابنه عمر ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:28:57](#)

فقال عمر يا ابتي انت في ابلك يعني وهنا في اعرابيتك معتزل والناس يتقاتلون على الملك او يتداولون الملك يعني يقول له انت من اشراف الصحابة اذهب حتى تنال شيئا من ايش - [00:29:12](#)

من الملك فقال سعد ابن ابي وقاص وهو حديث عظيم جدا جدا من الاحاديث الذي اتمنى ان يعني يعيه ولو بعضكم ولو بعضكم لان انا متأكد ان ان كثيرا منكم قد لن يعوا هذا الحديث - [00:29:33](#)

بكامل معناه حديث عظيم ولكنه قصير جدا قال سعد ابن ابي وقاص ردا على ابنه الذي جاء يحرضه على هذه المشكلة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب - [00:29:51](#)

العبد الغني التقي الخفي ان الله يحب العبد الغني التقي الخفي وهذه هذا حديث عظيم يدل على انه سعد ابن ابي وقاص كان مستغنيا بايمانه وعبادته وكان خفيا لا يحب - [00:30:10](#)

آآ الظهور طيب سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه لا توفي بها الانسان طيب شباب سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه نزلت فيه بعض الايات ومن جملة الايات التي نزلت فيه - [00:30:34](#)

ان المشركين مشركي قريش جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له اطرده هؤلاء الذين عندك هذا في بداية الاسلام تعرفوا كان في مساومات يفعلها المشركون. يعني الشباب المشركون اتخذوا مختلف الوسائل حتى يصرفوا النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوته. فواحد منها كانت - [00:30:51](#)

في المساومات جيد وكانت واحدة منها انه شفت هذولا الضعفاء اللي حولك هذول كلهم كم واحد اللي حولك يا رسول الله؟ ابعدهم عنك اطردهم جيد فنزل قول الله سبحانه وتعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:31:10](#)

قال سعد رضي الله تعالى عنه كما في الحديث الصحيح كنت احد هؤلاء الذين قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطردهم

عنك. كانوا كلهم كم واحد سعد واظنه بلال وعمار وكذا والى اخره - [00:31:32](#)

واعاني من الاشياء اللي ايش؟ احنا بس عندنا هنا الارشيف ايش يا عزو؟ هذي من الاشياء اللي ما تتكرر يا سلام طيب خلاص؟ تعبتوا طيب طيب والله في ناس شكلهم يقولوا يا ابن الحلال يلا خلص لا تأخرنا - [00:31:46](#)

ها مين انت اللي تقول لا ها ايوا ايش اسمك تريد اني اكمل لله درك يا شيخ ايش اسمك عبد الملك طيب الله يحفظك يا عبد الملك فهمت القصة كويس؟ قصة سعد - [00:32:11](#)

ها قل كل القصة كل الدرس فهمتوا كويس جيد تمام طيب طيب يا حبايب سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه بعد هذا العمر الطويل وقد طال عمره رضي الله تعالى عنه - [00:32:29](#)

طال عمره حتى عاش الى عام خمسة وخمسين للهجرة خمسة وخمسين للهجرة. خمسة وثمانين سنة خمسة وخمسين زائد

سبعطش كم؟ طيب زائد ثلاثين مرة واحدة تمام زائد ثلاثين خمسة وثمانين خمسة وثمانين تقريبا يعني - [00:32:49](#)

طيب سعد ابن ابي وقاص يا شباب عاش الى سنة خمسة وخمسين للهجرة ثم توفي رضي الله تعالى عنه في مكانه على العقيق ثم حمل الى المدينة وصلى عليه المسلمون بعد حياة مليئة بالصدق والصبر والاخلاص - [00:33:15](#)

تعرفون يا شباب انه سعد بن وقاص قال قال هو قال مرت علينا ايام ما لنا طعام الا ورق الشجر ورق الشجر بتعرف شو معنى ورق الشجر مو ايش معنى كلمة ورق الشجر؟ تعرفوا ايش معنى انه الانسان يوصل الى حال ما يكون عنده فيها طعام الا ورق الشجر -

[00:33:33](#)

وقال عتبة بن غزوان رضي الله تعالى عنه وهو احد السابقين للاسلام وهذا في صحيح مسلم قال كان لقد رأيتني وانا سابع سبعة في

الاسلام وقد اتت علينا ايام ما لنا طعام الا ورق الشجر - [00:33:56](#)

و ذكر انه في يوم لم يجد شيئا يلبسه هو وسعد ابن ابي وقاص الا بردة. ثوب واحد يعني فشققناه باثنتين شققناها باثنتين شقوها

شق تمام؟ نصف الهذي اخذها سعد والنصف الثاني اخذها - [00:34:11](#)

عتبة ابن غزوان اولئك الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عاشوا بذلك القليل عاشوا بذلك القليل وكان مشروعهم في الحياة هو نصره

دين الله والقيام بحق هذا الدين والعمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:31](#)

فعاشوا عيشة مرضية وماتوا ميتة السعداء وها نحن اليوم بعد كل هذه الاعوام نذكرهم ونذكر سيرهم ونترضى عليهم ونسأل الله

تعالى ان يحشرنا معهم نسأل الله ان يحشرنا معهم رضي الله عنهم اجمعين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اجمعين -

[00:34:49](#)

- [00:35:17](#)